منتدى الإصلاح والتغيير

المؤتمر الثاني: النظام العالمي المتغير وانعكاساته على منطقة الشرق

4-3 حزيران / يونيو 2023 - إسطنبول

الشرق للأبحاث الاستراتيجية
AL SHARQ STRATEGIC RESEARCH

عن الشرق للأبحاث الاستراتيجية

هو مركز يقوم بأبحاث محايدة ودقيقة، هدفها تعزيز قيم المشاركة الديمقراطية، والمواطنة المستنيرة، والحوار المتبادل، والعدالة الاجتماعية.

Address: Istanbul Vizyon Park A1 Plaza
Floor:6 No:68 Postal Code: 34197
Bahçelievler/ Istanbul / Turkey
Telephone: +902126031815
Fax: +902126031665
Email: info@sharqforum.org

research.sharqforum.org

SharqStrategic

الورقة المفاهيمية

يمـر النظـام العالمـي بمرحلـة انتقاليـة وتحـولات كبيـرة نتيجـة للعديـد مـن التطـورات الجذريـة، كمـا تعمـل القوى العالميـة غيـر الغربيـة، كروسـيا والصيـن، علـى تعميـق نفوذهـا فـي مجالاتهـا الحيويـة، وإن كان ذلـك مـن خـال اسـتراتيجيات مختلفـة. إضافـة إلـى تفاقـم المشـاكل السياسـية والاقتصاديـة الناجمـة عـن جائحـة كوفيـد ١٩ بسـبب أزمـة حـرب أوكرانيـا. مـن المتوقـع أن تـؤدي هـذه التغييـرات الدراماتيكيـة إلـى نظـام عالمـي متعـدد الأقطـاب، إن لـم يكـن غيـر قطبـي.

تعيـد المواجهـة المكثفـة بيـن القـوى العالميـة تشـكيل السياسـة الإقليميـة مـن نـواح كثيـرة. فمـن ناحيـة، يسـعى عـدد مـن دول منطقـة الشـرق إلـى زيـادة نفوذهـا وهيمنتهـا الإقليميـة، والاسـتفادة مـن الفـراغ الناتـج عـن منافسـة القـوى العالميـة. مـن ناحيـة أخـرى، مـع اقتـراب السياسـة العالميـة مـن اسـتقطاب شـبيه بالحـرب البـاردة، أصبـح الحفـاظ علـى مسـار مسـتقل تحديـاً كبيـراً لقـوى الشـرق الإقليميـة، التـي أصبحـت تحـت ضغـط متزايـد لانحيـاز إلـى جانـب فـي هـذه المواجهـة.

لذلـك، تحتـاج دول منطقـة الشـرق اليـوم أكثـر مـن أي وقـت مضـى إلـى رسـم مسـتقبلها وسـط العديـد مـن التهديـدات والغمـوض، حيـث لـن يكـون الحفـاظ علـى الاسـتقرار السياسـي والتنميـة الاقتصاديـة فـي منطقـة ذات أهميـة جيوسياسـية بالغـة بالأمـر السـهل. لذلـك، يدعـو الشـرق للبحـوث الاسـتراتيجية الخبـراء والعلمـاء وصنـاع السياسـات للمسـاهمة فـي مناقشـات حـول المحـاور الموضحـة أدنـاه.

المحور الأول: إدراك التغيرات الطارئة على النظام العالمي

فـي الوقـت الـذي أصبحـت فيـه أوكرانيـا منطقـة لتصفيـة الحسـابات بيـن روسـيا والغـرب، لا تـزال العواقـب السياسـية والاقتصاديـة لوبـاء كوفيـد تتكشـف، ومـع احتـدام النقاشـات حـول زوال نظـام مـا بعـد الحـرب البـاردة، بـات مـن المهـم أن يكـون لدينـا تقييـم واقعـي فيمـا يتعلـق بتداعيـات النظـام العالمـي المتغيـر علـى منطقـة الشـرق.

يهدف هذا المحور إلى فهم التغييرات الراهنة في النظام الدولي من خال دراسة ملامح القطيعة والاستمرارية بين نظام ما بعد الحرب الباردة والنظام الناشئ. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يركز على مناقشة المبادئ التي ينبغي أن توجه دول منطقة الشرق أثناء تحديد تحالفاتها السياسية واستراتيجياتها وسط حالة عدم اليقين الناشئة عن تداعيات التغير في النظام العالمي.

المحور الثاني: التوازن الدقيق للتعددية القطبية في الشرق الأوسط

تعد منطقة الشرق الأوسط حاليًا واحدة من أهم مناطق التنافس بين القوى الدولية، نظرًا لأهميتها الجيوسياسية ومساهمتها التي لا يمكن الاستغناء عنها في سوق الطاقة العالمي. لقد غيرت هذه المنافسة الديناميكيات السياسية في المنطقة وأجبرت القوى الإقليمية على إعادة النظر في تحالفاتها الاستراتيجية. على سبيل المثال، أدى انتصار الرئيس جو بايدن الانتخابي وانسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، كمظهر من مظاهر تقليص الولايات المتحدة في الشرق الأوسط للتركيز على منطقة آسيا والمحيط الهادئ، إلى قيام دول الخليج بأخذ الحيطة في رهاناتها من خال تنويع حلفائها الدوليين. وكنتيجة لذلك، أصبحت روسيا قادرة على زيادة تواجدها في دول الخليج من خال عرضها أن تكون مزوداً للأمن في المنطقة. وبالمثل، تبرز الصين حالياً كلاعب إقليمي مهم من خال تضخيم نفوذها في الاقتصاد الإقليمي من خال الاستثمارات الضخمة والاتفاقيات التكنولوجية في منطقة الخليج.

من جانبهما، أظهرت تركيا وإيران نيتهما الحازمة في أن تصبحا قوتين إقليميتين مهيمنتين، فقد قام كلا البلدين، تحديداً بعد اندلاع الربيع العربي، بتضخيم وكالتهما الإقليمية من خال الانخراط في صراعات مختلفة في عدة دول مثل سوريا وليبيا واليمن. وبمرور الوقت، وبسبب التباينات العديدة، اختلفت تركيا مع أمريكا واقتربت من روسيا والصين إلى حد دفع بعض الدوائر الغربية للتشكيك في موقفها من الناتو والكتلة الغربية. وبالمثل، أدى دعم إيران العلني لروسيا في حرب أوكرانيا ومشاكلها الداخلية إلى زيادة توتر عاقتها مع الغرب.

يهـدف هـذا المحـور إلـى مناقشـة مسـاعي إيـران وتركيـا ودول الخليـج نحـو تعزيز نفوذها الإقليمي فـي منطقـة مضطربـة تعاني من مشاكل مزمنـة. كما يهدف لمعرفـة إلـى أي مـدى ستتمكن تركيا ودول الخليـج من الحفـاظ على تـوازن دقيـق بيـن الولايـات المتحـدة وروسيا والصيـن. أخيـرًا، ينظـر هـذا المحـور فـي التحديـات والفـرص التـي توفرها الفتـرة الانتقاليـة الحاليـة للتعـاون الإقليمي.

المحور الثالث: تنافس القوى الدولية وانعكاساته على شمال إفريقيا

منـذ قرابـة عقـد مـن الزمـان، سـقطت العديـد مـن دول شـمال إفريقيـا فـي دائـرة عـدم الاسـتقرار وأصبحـت موقعـا للتنافـس حـول النفـوذ الدولـي. بـدءًا مـن ليبيـا، التـي، منـذ سـقوط معمـر القذافـي، تمـر بمرحلـة انتقاليـة مضطربـة، إذ تبـددت آمـال التحـول السياسـي، وحـل محلها اليـأس الناجـم عـن الحـرب الأهليـة ومـا أعقبها مـن تجزئـة وانقسـام. عـلاوة على ذلـك، فإن تدخـل القـوى الإقليميـة والعالميـة مثـل روسـيا وفرنسـا والإمـارات ومصـر وتركيـا ألقـى بالبلاد فـي مـأزق سياسـي لتصبـح منطقـة صـراع وإثبـات نفـوذ بيـن الـدول المتنافسـة.

أمـا مصـر، ففـي الوقـت الحاضـر لا تعانـي مـن ممارسـات نظـام اسـتبدادي فقـط، ولكنهـا تواجـه أيضًـا أزمـة اقتصاديـة شـديدة تفاقمـت بسـبب الركـود الاقتصـادي فـي جميـع أنحـاء العالـم. وفاقـم مـن كل هـذا التبعـات السـلبية للغـزو الروسـي لأوكرانيـا، وتنامـي الشـعبوية والتيـارات القوميـة فـي أوروبـا، مـع تراجـع شـعبية النمـوذج الليبرالـي.

وفـي أقصـى غـرب الوطـن العربـي، يتصاعـد مسـتوى التوتـر بيـن المغـرب والجزائـر بسـبب خلافاتهمـا حـول الصـراع فـي الصحـراء الغربيـة وخطـوة التطبيـع المغربيـة الإسـرائيلية. لذلـك، يهـدف هـذا المحـور إلـى التركيـز علـى تأثيـر النظـام العالمـي المتغيـر علـى الجغرافيـا السياسـية لشـمال إفريقيـا حتـى الآن. كما يحـاول تقديـم نظـرة عامـة حـول مـا إذا كان هنـاك تغييـر فـي مقاربـات القـوى العالميـة تجـاه شـمال إفريقيـا، وكيـف سـتؤثر هـذه التغييـرات على التنافـس الدولـي والإقليمـي فـي شـمال إفريقيـا.

المحور الرابع: معضلة جنوب آسيا في نظام عالمي متغير

نظرًا لموقعها الجغرافي السياسي، أصبح جنوب وجنوب شرق آسيا ساحة رئيسية تشتد فيها المنافسة بين الولايات المتحدة والصين. تعد باكستان أحد الأمثلة البارزة على معضلة دول جنوب آسيا في الوقت الحالي. من ناحية، تعمل الصين على زيادة نفوذها بشكل كبير في البلاد من خلال الاستثمارات والقروض، من ناحية أخرى، فإن الجيش الباكستاني، الذي له تأثير هائل على المشهد السياسي في البلاد، يبعث برسائل ودية تتعلق بعلاقاته الجيدة مع الولايات المتحدة. إن فقدان عمران خان للسلطة نتيجة التوتر الذي عاشه مع الجيش وصعود منافسه شهباز شريف إلى السلطة، يجعل التجربة الباكستانية مجالاً جديرًا بالملاحظة في النقاشات حول التحول العالمي.

ماليزيا، أيضًا، هي مثال آخر جدير بالملاحظة. حيث أكد أنور إبراهيم، قبل بضعة أشهر من صعوده إلى السلطة، أنه يريد أن يكون موقف ماليزيا محايدًا في منافسة القوى العظمى المتصاعدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. الآن، مع تولي أنور إبراهيم رئاسة الوزراء، يجدر بنا أن نتعمق في معرفة إلى أي مدى ستكون ماليزيا قادرة على رسم طريقها المستقل. كما إن موقف إندونيسيا، الدولة التي تضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم، في صراع القوى العظمى هو أيضًا موضوع أساسي يستحق المتابعة والنقاش. يهدف هذا المحور إلى دراسة الخيارات الاستراتيجية التي اتخذتها باكستان وماليزيا وإندونيسيا من أجل التكيف مع التحديات والشكوك الجديدة.

البرنامج

اليوم الأول: السبت ٣ يونيو ٢٠٢٣	
الكلمة الافتتاحية: وضاح خنفر	١٠.٠٠ - ١٠.٣٠
الجلسة الأولى: فهم التغيرات الطارئة على النظام العالمي متحدث رئيس: ياسين سعدي – حسن أوريد معقب: حسن نافعة مدير الجلسة: سامي زيدان	١٠.٣٠ - ١٢.٠٠
استراحة	١٢.٠٠ - ١٢.٣٠
الجلسة الثانية: الأزمة الاقتصادية العالمية: الأسباب والنتائج متحدث رئيس: رافي حنيف - طارق يوسف معقب: محمد أستاي مدير الجلسة: أحمد ذكرالله	١٢.٣٠ - ١٤.٣٠
استراحة الغداء	١٤.٣٠ - ١٥.٣٠
الجلسة الثالثة: القوى الإقليمية في الشرق الأوسط وبوادر توازن جديد متحدث رئيس: عمرو دراج - عبد الله الغيلاني معقب: عامر العريض مدير الجلسة: رسول سردار	١٥.٣٠ - ١٧.٣٠

اليوم الثاني: الأحد ٤ يونيو ٢٠٢٣	
الجلسة الرابعة: التحول في النظام الدولي والإقليمي وانعكاسه على إسرائيل متحدث رئيس: أحمد الجندي – مهند مصطفى معقب: أحمد عطاونة مدير الجلسة: حسن عبيد	١٠.٠٠ - ١٢.٠٠
استراحة	١٢.٠٠ - ١٢.٣٠
الجلسة الخامسة: صراع القوى العظمى وانعكاسه على إفريقيا متحدث رئيس: عمار فايد – محمد جميل منصور معقب: صلاح الدين الزين مدير الجلسة: محمد عفان	١٢.٣٠ - ١٤.٣٠
استراحة غذاء	١٤.٣٠ - ١٥.٣٠
الجلسة السادسة: معضلة جنوب آسيا في نظام عالمي متغير متحدث رئيس: أحمد بدري عبد الله – محمد نظم الإسلام معقب: فيصل دافجي - سيد أزمان نووي مدير الجلسة: أحسن شفيق	١٥.٣٠ - ١٧.٣٠

الملخصات

الجلسة الأولى: فهم التغيرات الطارئة على النظام العالمي

تحولات النظام الدولي وتداعياته على المنطقة العربية – حسن أوريد

تنهي عمليا الحرب الروسية الأوكرانية ما كان يسمى بالعطلة الاستراتيجية، وتغلق من ثمة قوس ما بعد سقوط حائط برلين، وما واكبه من تصورات حول نهاية التاريخ، والعولمة السعيدة، والأمة الضرورية. تشبه الفترة التي امتدت من ١٩٨٩ إلى غاية ٢٠٢٢، تلك الممتدة من ١٩١٨ إلى ١٩٣٩، ولئن كان من العسير الحديث عن حرب كونية، فإن العالم بتقاطبه يعيش نزاعا كونيا.

كل حقبة تنهي وضعا وتنفتح على آفاق جديدة. فلقد كانت كل من مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى كارثية على العالم العربي، بأن أرست ما سمي بالزمن البريطاني بتوزيع العالم العربي إلى مناطق نفوذ، والحيلولة دون توحده، ووضع اليد على ثرواته، وهي الخطاطة التي سارت عليها الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية، في ظل ما سمي بـ"السلم الأمريكي"، ودخلت المنطقة العربية عقب سقوط حائط برلين و حرب «عاصفة الصحراء»، مرحلة ما سمي بـ"فتنة كبرى ثانية"، وكانت مجالا لتطبيق رؤى مختزلة باسم النظام العالمي الجديدة، وأحيانا باسم دعاوى براقة كما الوسيط النزيه تبدّى زيفها.

فهل يمكن أن تنطوي المرحلة التي تتشكل على وضع أقل إجحافا؟ وهل يمكن أن تحمل بشائر هبّة حضارية؟ الأمل ممكن.

إدراك التغيرات الطارئة على النظام العالمي – ياسين السعدي

أنطونيو غرامشي وهو يذكر الصعود المفجع للشموليات في أوروبا في الثلاثينات من القرن الماضي قال مقولة قد تكون معلما نهتدي به لقراءة العالم كما هو وليس كما نريده أو نتمناه.

" العالم القديم يحتضر أو يموت والعالم الجديد يتأخر عن الظهور وبين الخيط الأبيض والخيط الأسود تخرج الوحوش»

الحروب قد تعيد رسم الحدود الجغرافية، ولكنها قد تتسبب في هزات للصفاح الجيوسياسية وتغيير البراديغمات والمفاهيم والمعايير الدَوْلية.

النـزاع الروسـي الأوكرانـي لـم يبلـغ درجـة «حـرب عالميـة» بمفهومهـا الكلاسـيكي، ولكنـه مـن البدايـة تجلـت فيـه كل أعـراض التدويـل التـي أخرجتـه مـن رواق الصراعـات الجهويـة ذات الحـدة المنخفضـة الـى سـاحة النزاعـات الموسـعة بآلاتهـا التـي قـد تغيـر خريطـة التوازنـات العالميـة.

ويعـود بنـا هـذا الصـراع الـى الحـرب العالميـة الأولـى، والتـي تُعْتَبـر حربـا مُؤَسِسَـة والرحـم الـولادة لـكل النزاعـات والصرعـات التـي يعيشـها العالـم الـى يومنـا هـذا. الحـرب العالميـة الأولـى بـدون العـودة لأسـبابها، ولا التفصيـل الدقيـق فـي نتائجهـا، كانـت تمهيـدا للتحـولات كبـرى، بدايـة بدخـول العـراب الأمريكـي علـى الخـط وكان هـذا مؤشـرا علـى المـوت السـريري للعالـم القديـم، فالمعاهـدات التـي وضعـت حـدا للحـرب مـن معاهـدة فرسـاي الـى معاهـدة لـوزان مـرورا بالاتفـاق السـري لسـايس بيكـو ومعاهـدة «سـيفر» انتهـت بتفـكك الأنظمـة الإمبراطوريـة بأوروبـا ووضـع حـد لهيمنـة الأسـر الأرسـتوقراطية وقطـع أوصـال الدولـة العثمانيـة ونشـوء دول وكيانـات جديـدة علـى أنقاضهـا.

القيـود المذلـة، ماليـة وعسـكرية وترتيبـات حدوديـة فرضـت علـى الـدول المنهزمـة تحولـت لتربـة خصبـة لنشـوء حـركات وأحـزاب قوميـة متطرفـة فرخـت أنظمـة شـمولية ومنهـا ألمانيـا النازيـة.

مخلفـات معاهـدات الصلـح المذلـة كانـت وقـودا لحـرب عالميـة ثانيـة مدمـرة انتهـت باسـتعمال السـلاح النـووي فـي هيروشـيما ونـاغ زاكـي وأسسـت لنظـام عالمـي جديـد أدخـل القـوى العظمـى فـي حالـة لا حـرب ولا سـلم أو كمـا سـميت بالحـرب البـاردة قسـمت العالـم الـى معسـكر غربـي ليبيرالـي ديموقراطـي بذراعـه العسـكرية المتمثلـة فـي حلـف الناتـو وعلـى رأسـه الولايـات المتحـدة ومعسـكرا شـرقيا اشـتراكيا بذراعـه العسـكرية المتمثلـة فـي حلـف وارسـو برعايـة سـوفياتية.

الحـرب البـاردة رغـم كثـرة صراعاتهـا الأيدولوجيـة ونزاعاتهـا المسـلحة بدايـة مـن الحـرب الكوريـة وصـولا للحـرب الفيتناميـة مـرورا بأزمـة الصواريـخ الكوبيـة إلا أنهـا لـم تنزلـق لحـرب عالميـة والفضـل يعـود ليـس لحكمـة الساسـة، بـل الـى الترسـانة النوويـة التـي عملـت بمثابـة منظـم حـدة لتلـك النزاعـات.

الحربـان العالميتـان بلقنتـا منطقـة الشـرق الكبيـر الممتـد مـن جاكارتـا الـى طنجـة وكانتـا سـببا مباشـرا فـي خلـق حالـة هجينـة فـي الشـرق الأوسـط لـم يسـبق لهـا مثيـل فـي التاريـخ الحديـث، ألا وهـي زرع كيـان كان سـببا فـي ديمومـة الصـراع وإدخـال الـدول الإسـلامية الـى المعسـكر المتحكـم فـي مصيرهـا مـن قبـل القـوى العظمـى.

العالـم يعيـش اللحظـة الغرامشـية بامتيـاز، وهـذا مـن مؤتمـر يالطـا الـذي شـيع فيـه النظـام العالمـي القديـم إلـى مـا بعـد مؤتمـر مالطـة المبشـر بميـلاد نظـام عالمـي جديـد لـم يولـد بعـد، بيـن المؤتمريـن وإلـى مـا بعـد ذلـك والعالـم يتأرجـح بيـن النزاعـات المسـلحة ومعاهـدات السـلم الهشـة وكان للشـرق الكبيـر فيهـا الحصـة الأوفـر.

اليـوم العالـم فـي نفـس المحطـة مـا بيـن الحربيـن العالمتيـن، كمـا فـي وقتهـا بالنسـبة لألمانيـا والجرمانييـن روح الانتقـام مـن الهزيمـة فـي الحـرب العالميـة الأولـى فبالنسـبة لروسـيا الآن الأمـر لـه علاقـة بهزيمتهـا فـي الحـرب البـاردة.

الحـرب الروسـية الأوكرانيـة مهمـا كانـت نتائجهـا علـى الأرض، لقـد تسـببت فـي شـرخ غيـر مسـتهانٍ للنفـوذ الأمريكـي فـي منطقـة الشـرق الكبيـر، فـدول كتركيـا وهـي عضـو فـي حلـف الناتـو لـه سياسـة متوازنـة مـع الطرفيـن وتخـدم المصالـح الجيوسياسـية والاقتصاديـة علـى المـدى القصيـر والمتوسـط، السـعودية لأول مـرة تلتفـت للعمـلاق الصينـي وجعلـت منـه وسـيطا فـي خلافهـا المتـأزم مـع إيـران وربطـت علاقـة مميـزة مـع بوتيـن ودولـة الإمـارات التـي أخـذت مسـافة محترمـة مـن الانسـياق وراء الموقـف الأمريكـي.

النظـام العالمـي اليـوم تعـددت أقطابـه، فأزمـة الكوفيـد بيّنـت الهشاشـة والأنانيـة، ولـم تعـد أمريـكا والغـرب الخيـار الأوحـد فـي لعبـة التوازنـات، فالصيـن وروسـيا والهنـد والبرازيـل وجنـوب إفريقيـا أنشـأوا تكتـلا قـد يكـون لـدول الشـرق ميـزان المنـاورة فـي علاقاتهـا مـع العـراب القديـم.

أسئلة إضافية للنقاش

- مـا هـي السـمات الأساسـية للحقبـة الجديـدة مـن السياسـة الدوليـة؟ هـل هنـاك نظـام عالمـي جديـد فـي طـور التشـكل حقـا أم أن ذلـك مبالغـة ونـوع مـن التمنـي؟

- بعد أكثر من عام، إلى أي مدى تعيد حرب أوكرانيا تشكيل السياسة الدولية؟ هل هو حدث مؤسس لنظام جديد أم أنها تحولت إلى أزمة مزمنة مزعزعة للاستقرار في النظام الدولي؟
- هل تخلت الصين أخيرًا عن استراتيجيتها لضبط النفس وتسعى إلى أن تكون قوة مهيمنة عالمية أم أنها تهدف فقط إلى توسيع نفوذها الإقليمي؟
- بين القوى الدولية المتنافسة، يبدو الاتحاد الأوروبي منقسمًا ومرتبكا وضعيفًا بسبب تناقضاته الخاصة، ما هي الأدوار التي يمكن أن يلعبها الاتحاد الأوروبي في تأسيس النظام العالمي الجديد؟
- كيف يجب أن تستفيد دول المنطقة الشرق من التغيير في النظام العالمي ومنافسة القوى العظمى بشكل عام؟ هل توفر الأزمة الأوكرانية والتنافس بين القوى العظمى لدول منطقة الشرق الفرصة لتعظيم مكاسبها السياسية؟

الجلسة الثانية: الأزمة الاقتصادية العالمية: الأسباب والنتائج

الأزمة الاقتصادية الدولية وتداعياتها الإقليمية - رافي حنيف

إن التباطؤ الاقتصادي العالمي الحالي والتضخم المرتفع والمستمر ناتج عن عدة عوامل، منها:

(١) نقص الإمدادات الناجم عن الوباء؛ (٢) نقص الإمدادات بسبب الحرب الأوكرانية والتوترات الجيوسياسية; (٣) نقص الإمدادات بسبب تغير المناخ؛ (٤) الاستغلال من قبل الشركات؛ (٥) زيادة الطلب الناجم عن السياسة المالية والنقدية التوسعية التي يسببها الوباء.

هل البيئة التضخمية المرتفعة ناتجة عن عوامل جانب العرض مقابل عوامل جانب الطلب؟ هل رفع سعر الفائدة هو الرد الصحيح؟

يؤدي رفع أسعار الفائدة إلى تقليل عدد المقترضين وتقليل إصدار الأموال من قبل البنوك الخاصة. يؤدي انخفاض معدل الأموال المتداولة إلى استهلاك أقل، واستثمار أقل في الاقتصاد، وارتفاع معدلات البطالة، مما سيؤدي إلى تقليل القوة الشرائية للأفراد وتقليل التضخم.

ولكن، إذا كان التضخم ناتجاً عن عوامل جانب العرض، فهل سيؤدي رفع أسعار الفائدة إلى تفاقم أزمة تكلفة المعيشة؟

ما هي البدائل المتاحة لدول الشرق؟

بعض الحلول قصيرة المدى للتداول:

(١) هل الإعانات المؤقتة والحد الأدنى للأجور أكثر فعالية للسيطرة على التضخم بدلاً من رفع أسعار الفائدة؟

(٢) هل ينبغي فرض ضوابط مؤقتة على الأسعار وفرض ضرائب غير مفاجئة للحد من أرباح الشركات؟

(٣) هل يجب على البنوك المركزية زيادة نسبة الاحتياطي النقدي أو خفض نسبة إيداع القروض لتقليل الاقتراض وخفض المعروض النقدي وخفض الطلب؟

(٤) هل ينبغي وضع حدود قصوى لاستثمارات الحافظات الأجنبية للمساعدة في خفض قيمة العملة أثناء التدفقات المفاجئة لاستثمارات الحافظات الأجنبية إلى الخارج؟

(٥) هل ينبغي السماح للشركات ذات الإيرادات بالعملة المحلية بالاقتراض بالعملات الأجنبية؟

بعض الحلول طويلة المدى للتداول:

(١) هل ينبغي بذل مزيد من الجهود لتعميق أسواق السندات والأسهم المحلية؟

(٢) هل ينبغي للحكومات أن تستثمر أكثر في البحث والتطوير لتحويل الاقتصاد من الاعتماد المفرط على صادرات السلع الأساسية الأولية إلى زيادة الإنتاجية وتصدير المزيد من السلع المصنعة والمنتجات ذات القيمة المضافة؟

(٣) هل ينبغي تطوير صناعات ناشئة ذات إنتاجية أعلى وحمايتها لتعزيز الصادرات وتحسين ميزان الحساب الجاري؟

(٤) هل ينبغي زيادة التركيز على الفرص الاقتصادية لدعم الحلفاء؟

(٥) هل ينبغي إعطاء الأولوية للطاقة المتجددة والصناعة الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي؟

أسئلة إضافية للنقاش

- ما هو حجم الأزمة الاقتصادية العالمية؟ وكيف ستتطور في الفترة القادمة؟
- الواقع الاقتصادي في دول المنطقة وكيف سيؤثر على الواقع الاجتماعي والسياسي؟
- كيف تؤثر حرب أوكرانيا وتدخل الصين المتزايد في سياسات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على أسواق الطاقة العالمية وعلى الدولار كعملة احتياط دولية؟
- كيف تؤثر أزمة الغذاء العالمية الحالية الناجمة عن اضطرابات سلسلة التوريد والتوترات الجيوسياسية على الاستقرار الاقتصادي والسياسي في منطقة الشرق؟
- كيف تستطيع دول المنطقة تفادي انهيارات اقتصادية تحيل بعضها إلى دول فاشلة؟

الأزمة السياسية ومستقبل النظام الاقتصادي الدولي - طارق يوسف

إن الضغوط المتزايدة على النظام السياسي الدولي من الحرب في أوكرانيا والمواجهة بين الولايات المتحدة والصين تحدث على خلفية تصاعد الأزمات الاقتصادية والاستقطاب السياسي وتحديات العولمة. وكما هو الحال أثناء إعادة التشكل للأنظمة الدولية سابقا، ستؤدي هذه الديناميات إلى استجابات متباينة من البلدان النامية بما في ذلك في منطقة الشرق، مدفوعة بالفرص والتحديات، علاوة على محددات الجغرافيا والتاريخ والمسارات السياسية.

الجلسة الثالثة: القوى الإقليمية في الشرق الأوسط وبوادر توازن جديد

تحولات النظام الدولي وأثره على التنافس الإقليمي في الشرق الأوسط - عمرو درّاج

نقدم من خلال هذه الورقة التي سنستعرضها في المؤتمر خلاصة رؤيتنا لمستقبل منطقة الشرق الأوسط في السنوات القليلة المقبلة، في إطار التحولات الكبرى التي تجري في العالم، وفي منطقة الشرق الأوسط التي نركز عليها في إطار الورقة. سنحاول الإجابة عن سؤال رئيس، هل ستتجه المنطقة للاستقرار أم لمزيد من الفوضى؟

المقدمات

سنستعرض المقدمات المؤدية للمرحلة الراهنة، والتي تتمثل في الثورات العربية ثم مضادات الثورات وكيف أوصلتنا للحالة الراهنة.

سنتعرض للدور الأمريكي وهل يتوقع أن يؤدي للاستقرار أم الفوضى؟ وعما يمكن أن يكون مخططا للمنطقة في إطار نظام عالمي جديد قادم.

القوى الإقليمية غير العربية

سنتعرض لتنامى دور إيران وتركيا وإسرائيل بشكل كبير في ظل تراجع النفوذ والتأثير للقوى العربية التقليدية متمثلة في مصر والعراق وسوريا، وتضارب المصالح والاهتمامات بين هذه القوى الإقليمية الثلاث وأثره على استمرار حالة الفوضى والصراعات في المنطقة. كما سنتعرض لما يواجهه كل منها من مشكلات جوهرية تهدد أمنها القومي وقد تؤثر على استقرارها، بما يؤثر على استقرار المنطقة ككل.

القوى العربية الخليجية

انتقل مقعد القيادة الاستراتيجي للمنطقة من القوى التقليدية إلى ثلاث من دول الخليج، تحديدا السعودية والإمارات، وبدرجة أقل قطر، بأشكال مختلفة. سنستعرض ملامح أدوار هذه الدول، كما سنتعرض للخلافات بينها وأثر ذلك على حالة الاستقرار في المنطقة.

باقي الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط

سنستعرض حالة باقي الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط، وأثر ما تمر به من متغيرات على حالة الاستقرار في المنطقة من عدمه.

الخلاصة

سنصل من خلال التحليل لخلاصة ما نراه من اتجاه للمنطقة في السنوات القادمة، سواء لحالة من الاستقرار النسبي أو عدم الاستقرار.

السياسة الخارجية الخليجية في ظل التحولات الدولية – عبد الله الغيلاني

ليس من الموضوعية في شيء الحديث عن «سياسة خارجية خليجية»، إذ لا وجود لسياسة خارجية مشتركة، فلكل دولة من دول منظومة التعاون الخليجي

مقارباتها الخاصة إزاء القضايا الإقليمية والدولية، التي تمليها عليها مرئياتها الجيوستراتيجية ومصالحها العليا وتحالفاتها الإستراتيجية الإقليمية والدولية. ولعل غياب «سياسة خارجية خليجية مشتركة» يجسد أحد أبرز إخفاقات مجلس التعاون الخليجي على المستوى الإستراتيجي، وهذا الإخفاق، أي انعدام الحد الأدنى من التوافق على مقاربات خارجية مشتركة، ناشئ عن غياب التأسيس المفاهيمي المشترك للأمن الإقليمي، وقد انسحب غياب هكذا رؤية فلسفية جامعة على المرئيات الخليجية للقضايا الإقليمية قاطبة. ومن تمظهرات هذا الافتراق (١) الموقف إزاء إيران، (٢) مقاربة الأزمة اليمنية، (٣) التباين الحاد إزاء الثورات العربية التي اجتاحت العالم العربي في مطلع العام ٢٠١١.

والسياسة الخارجية الخليجية متحركة تبعاً لتحولات موازين القوى التي تفرزها اتجاهات الصراع على الصعيدين الإقليمي والدولي. أفرزت الحرب الروسية – الأوكرانية جملة من التحولات – الجزئية – في النظام الدولي، تمثلت في انغماس الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين في معركة غير مباشرة مع قوة نووية كبرى هي روسيا، بقصد إنهاكها استراتيجياً ومن ثم تفكيك قوتها الجيوسياسية. وقد أفسح هذا التحول مجالاً أرحب أمام الصين التي بادرت إلى توسيع دائرة حضورها الجيوستراتيجي في منطقة الخليج وبالتالي تعزيز نفوذها السياسي وتعظيم شراكتها الاقتصادية، خاصة مع السعودية، ذات القوة السياسية والاقتصادية الأكبر في المنطقة.

وقد أفضت تلك التحولات الجزئية التي استبدت بالنظام الدولي إلى تحول نسبي في السياسات الخارجية الخليجية نجملها في التالي:

- تراجع عداء إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للسعودية، واضطرارها للتصالح مع الرياض.
- التقارب الخليجي – الصيني (الذي تقوده السعودية) والذي أبرزته القمة الخليجية – الصينية التي انعقدت في الرياض (٩ ديسمبر ٢٠٢٢) برعاية سعودية بالغة الحفاوة، ثم قيام الصين بوساطة أفضت إلى مصالحة سعودية – إيرانية توجت باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران.

■ إعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية على غير الرغبة الأمريكية. وقد شكلت الدول الخليجية (باستثناء قطر) قوة الدفع الرئيسة وراء هذا المشروع.

■ الحياد إزاء الحرب الروسية – الأوكرانية، وعدم الانحياز إلى الموقف الغربي، بل وتعزيز التفاهمات مع روسيا حول أسعار النفط ومستويات الإنتاج، وكثيرا ما تأتي تلك التفاهمات مغايرة للرغبة الأمريكية.

■ حدثت انعطافه إستراتيجية في الأزمة اليمنية: فبعد سلسلة مفاوضات جرت في مسقط بين الرياض والحوثيين، إلتقى الطرفان في صنعاء (إبريل ٢٠٢٣) وتم الاتفاق – برعاية عمانية – على حزمة من المهدئات التي من شأنها أنت تفسح الطريق أمام تفاهمات أوسع، دون أن يعني ذلك حلاً جذريا شاملا للأزمة. يأتي هذا التطور كنتيجة للتقارب السعودي – الإيراني والذي هو بدوره من إفرازات التحول الجزئي في النظام العالمي.

ليس للمرء في هذه المرحلة أن يخلص إلى أن تحولات جوهرية تعتري المقاربات الجيوستراتيجية الخليجية، ولكن في الوقت نفسه لا يمكن إغفال المؤشرات الأولية التي تشي بتحولات جزئية ناتجة عن التراخي النسبي للقبضة الأمريكية بسبب انغماس واشنطن في الأزمة الأوكرانية وتصاعد نزاعها مع إيران التي اقتربت أكثر من روسيا. كل تلك التطورات وفرت لشركاء واشنطن الخليجيين هامشاً أرحب للمناورة ومنحتهم خيارات جيوستراتيجية أوسع.

أسئلة إضافية للنقاش

■ هل محاولات التطبيع الإقليمي المستمرة تدشن حقبة جديدة في السياسة الإقليمية في الشرق الأوسط؟ بمعنى آخر، هل هناك نظام إقليمي جديد في طور التكوين؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي سماته وآفاقه؟

■ هل يعد التقارب السعودي الإيراني تحولا استراتيجيا في العلاقة بين الرياض وطهران؟ أم أنه مجرد هدنة مؤقتة؟ وكيف يؤثر على دول الإقليم الأخرى كاليمن ولبنان وسوريا والعراق؟

■ ماذا يعني انخراط الصين المتزايد في الشرق الأوسط بالنسبة للنفوذ الأمريكي في المنطقة؟

- كيف تؤثر الحرب في أوكرانيا على استراتيجية روسيا تجاه الشرق الأوسط، وعلاقات المنطقة مع القوى الدولية بشكل عام؟
- كيف تتغير سياسات اللاعبين الرئيسيين في نزاع شرق المتوسط في ضوء التحولات الإقليمية والدولية الراهنة؟

الجلسة الرابعة: التحول في النظام الدولي والإقليمي وانعكاسه على إسرائيل

تحولات النظام الدولي وأثرها على السياسية الداخلية في إسرائيل - مهند مصطفى

لتحليل تداعيات التغيرات الراهنة في النظام الدولي على السياسة الداخلية في إسرائيل يجدر الإشارة إلى عدد من التحولات، من أهمها هو صعود اليمين الشعبوي في أوروبا والولايات المتحدة والتي أسهمت في تعزيز خطاب اليمين الشعبوي في إسرائيل وثقته بخطابه. وقد ظهر ذلك في تمركز الخطاب الشعبوي اليميني في إسرائيل كخطاب شرعي ومؤثر على السياسة الداخلية الإسرائيلية. إضافة الى ذلك، فقد ساهم تراجع مستوى الديمقراطية في العالم، وتحول دول من النظام الديمقراطي الى النظام شبه الديمقراطي، وهو واحد من التحولات الهامة في النظام الدولي في العقد الأخير حسب «مقياس الحرية» الدولي، وقد انعكس ذلك على محاولة اضعاف المؤسسات السياسية «الديمقراطية» في إسرائيل كجزء مكمل للحالة الدولية في تراجع الديمقراطية.

الصراع بين القوى الدولية وخاصة بين الصين والولايات المتحدة، أسهم في تراجع الدور الصيني في الاقتصاد الإسرائيلي. لا تزال مكانة الولايات المتحدة الدولية كقوة مؤثرة هي العامل المركزي المؤثر على السياسة الداخلية الإسرائيلية، فالعلاقات مع الولايات المتحدة تعتبر واحدة من مركبات الاجماع الوطني الإسرائيلي، وتؤثر على السياسة الداخلية. فحتى الان تعتبر عدم زيارة نتنياهو للولايات المتحدة بدعوة من الإدارة الامريكية عاملا يدل على دونية مكانة الحكومة الإسرائيلية ورئيسها. وقد شهدت الهيمنة الامريكية في العقد الأخير تراجعا على المستوى الدولي أدى الى صعود تحدي الخطاب الأمريكي، بمعنى أن تراجع مكانة الولايات المتحدة الدولية هو واحد من العوامل التي

تفسر تجرأ سياسيين إسرائيليين على السياسات الامريكية في السنوات الأخيرة، مع التأكيد على بقاء التحالف مع الولايات المتحدة المركب الأساس في الاستراتيجية الإسرائيلية.

جانب آخر من الصراع الدولي هو الصراع بين روسيا والولايات المتحدة، والتي أدت الى اتخاذ إسرائيل موقف الحياد من الأزمة الأوكرانية، وعدم الرضوخ للضغط الدولي في تبني موقف فاعل من الازمة الأوكرانية، وفي ذلك تحد إسرائيلي واضح للولايات المتحدة من جهة ولأوروبا من جهة ثانية.

مستقبل العلاقات العربية الإسرائيلية في ضوء التحولات الإقليمية والدولية

الراهنة – أحمد الجندي

تمكنت إسرائيل خلال العقود الماضية من تطوير علاقاتها بالدول العربية إلى مستوى لم تتكن تحلم به في السنوات الأولى عند تأسيسها، حتى إنه يمكن القول إن العلاقات العربية الإسرائيلية قد وصلت لسقف التوقعات الإسرائيلية، أو أوشكت، غير أن العلاقات العربية الإسرائيلية تتسم بالدينامية؛ أي أنها تتفاعل تقدما وتراجعا بما تعيشه منطقة الشرق الأوسط من تقلبات سياسية ناتجة عن عوامل داخلية أو خارجية؛ فبعض الدول تعاني من أزمات سياسية داخلية تؤثر في اهتمامها بسياستها الخارجية.

فحالة عدم الاستقرار الداخلي التي تعيشها إسرائيل منذ وصول حكومة نتنياهو للحكم في ديسمبر ٢٠٢٢ نتيجة الصراع بين الائتلاف الحاكم والمعارضة خلقت حالة من الاحتقان الداخلي والانقسام المجتمعي غير المسبوق ظهرت في أعقاب توجه الحكومة الإسرائيلية نحو ما أسمته إصلاح التشريعات القضائية من أجل ضبط العلاقة بين السلطات الثلاثة، التنفيذية والتشريعية والقضائية، وتحقيق التوازن بينها. هذه الحالة، كما يرى الباحثون الاستراتيجيون، انعكست سلبا على إهمال إسرائيل لأمنها القومي الخارجي والذي تبدى في عودة العلاقات السعودية الإيرانية، وتقارب إماراتي بحريني مع إيران، واحتمالية التوصل لاتفاق في القضية اليمنية بين السعودية والحوثيين، واستقبال السعودية لوفد من

حركة حماس خلال الأسابيع الماضية.
خارجيا، تشهد العلاقات الإسرائيلية الأمريكية توترات متكررة منذ قدوم نتنياهو للسلطة خاصة مع الإدارات الديمقراطية، يتزامن ذلك مؤخرا مع تراجع اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة في ظل تغير أولوياتها، إضافة إلى أن إدارة الرئيس بايدن لم تبن على ما قامت به إدارة ترامب التي أنجزت اتفاق أبراهام، والذي ربما تعود بعض أسبابه إلى مشاكل بين إدارة بايدن والزعماء العرب، وبعضها الآخر لمشاكل بين واشنطن وحكومة نتنياهو خاصة في ظل تحالف الأخير مع الأحزاب الدينية التي تشارك بنسبة النصف تقريبا في الائتلاف الحاكم في إسرائيل، فضلا عن احتمال أن واشنطن ربما صارت مقتنعة بأن إسرائيل لم تعد تعيش في بيئة معادية كما كانت سابقا.
في ظل ما سبق يطرح السؤال المهم حول مدى إمكانية تحقيق إسرائيل لإنجازات جديدة في ملف علاقتها بدول المنطقة، وإلى أي مدى يمكنها أن تنجح في الوصول إلى التطبيع الشعبي، وما خياراتها في ظل هذه المتغيرات التي تحدث في المنطقة؟

أسئلة إضافية للنقاش

- تأسست الدولة العبرية بدعم من الحكومات الغربية لأهداف استراتيجية ومصلحية، فهل متغيرات النظام الدولي الحالية تؤثر على مكانة إسرائيل ووظيفتها بالنسبة للولايات المتحدة والغرب؟
- سعت إسرائيل إلى تطبيع علاقاتها مع عدد من الدول العربية، وتركيا، فما هي نتائج وآفاق هذا التطبيع في ظل صعود اليمين الديني المتطرف وازدياد النزعة العنصرية تجاه العرب والفلسطينيين؟
- التأزم الداخلي في الدولة العبرية وصل درجات غير مسبوقة، فما هو أثره الحقيقي على المجتمع الإسرائيلي؟ وهل نحن أمام كيان يتفكك أم أن إسرائيل قادرة على تجاوز أزماتها؟

الجلسة الخامسة: صراع القوى العظمى وانعكاسه على إفريقيا

التنافس الدولي والقرن الأفريقي – عمار فايد

تصاعد التنافس الدولي بين الولايات المتحدة والصين، وتبلور مؤخرا في هياكل بات من غير المبالغة اعتبارها تدشن حربا باردة جديدة. بينما انتقل التنافس بين الغرب وروسيا إلى صراع أكثر حدة نتيجة حرب أوكرانيا. في قلب هذا التدافع الدولي المحتدم؛ تقف منطقة القرن الإفريقي كحلبة سباق جيوسياسي، تسعى القوى الدولية إلى تعزيز نفوذها العسكري والمالي والدبلوماسي فيها، ليس فقط للتحكم في مضيق باب المندب الحيوي للتجارة الدولية، ولكن لأن المنطقة أيضا باتت مرتبطة بالسباق الواسع على النفوذ في المحيطين الهندي والهادئ بين واشنطن وحلفائها من جهة، وبكين من جهة أخرى. وبالإضافة لذلك؛ فإن المنطقة باتت أيضا ساحة سباق بين قوى إقليمية مثل تركيا وإيران والسعودية والإمارات وإسرائيل.

وبينما استفادت القوى الدولية من سعي دول القرن الإفريقي للحصول على إيرادات، ولتطوير البنية التحتية الاستراتيجية خاصة في الموانئ والنقل، فمازال من غير المؤكد أن دول المنطقة قد حددت مصالحها طويلة الأجل إزاء هذا الصراع الدولي، واختارت بوعي التموضع الذي يخدم أهدافها الوطنية المدروسة. وقد بات من الواضح أن ثمة تهديدات على أمن دول المنطقة نتيجة التنافس الدولي؛ فقد يؤدي استخدام القواعد العسكرية الدولية في القرن الأفريقي لتنفيذ عمليات ضد دول أخرى إلى خلق أعداء مستقبليين للدول المضيفة. كما تبنت بعض دول المنطقة موقفًا غير مقصود مع أو ضد قوى دولية في صراع لم تكن جزءًا منه. وفي بعض الحالات، يزيد هذا السباق على النفوذ من التوترات الداخلية والانقسامات المحلية. ومع اتجاه التنافس الدولي لمزيد من الاستقطاب، فإن دول المنطقة ستواجه المزيد من الضغوط والإغراءات، وهو ما سيحد مستقبلا من قدرتها على تبني سياسات متوازنة بين الأقطاب المتنافسة.

إفريقيا والتطورات العالمية: التأثر والتأثير - محمد جميل منصور

ليست إفريقيا هي أول منطقة تتبادر إلى الأذهان حين الحديث عن التطورات

العالميـة والتأثيـر فيهـا، ولكنهـا أول مجـال جغرافـي يتأثـر بهـذه التطـورات، ولكـن هـذه الصـورة علـى وضوحهـا ليسـت كافيـة لتشـخيص المشـهد الإفريقـي وعلاقتـه بمـا يشـهده العالـم مـن تطـورات وتقلبـات، وهكـذا يحتـاج الموضـوع إلـى بعـض البسـط الـذي يسـتحضر أهميـة قـارة إفريقيـا، وتزايـد الاهتمـام الدولـي بهـا والتنافـس عليهـا، ويتوقـف عنـد تشـابك الحـدث الإفريقـي بالحـدث العالمـي، ويختـم بالآفـاق فـي هـذا الصـدد.

أسئلة إضافية للنقاش

- كيـف تتكيـف دول شـمال إفريقيـا مـع النظـام العالمـي المتغيـر؟ كيـف يمكـن لهـا الاسـتفادة مـن التغييـرات الجذريـة التـي تحـدث؟
- كيف يؤثر التنافس الإقليمي والدولي على استقرار منطقة القرن الإفريقي؟
- مـا هـي القـوى الإقليميـة / الدوليـة المسـتفيدة مـن تراجـع النفـوذ الفرنسـي فـي شـمال وغـرب إفريقيـا؟

الجلسة السادسة: معضلة جنوب آسيا في نظام عالمي متغير

الدبلوماسـية الإسـتراتيجية لماليزيـا: توجيـه القـوى العالميـة والتحديـات الإقليميـة فـي عهـد رئيـس الـوزراء أنـور إبراهيـم - أحمـد بـدري عبـد الله

تسـتعد ماليزيـا، تحـت قيـادة رئيـس الـوزراء أنـور إبراهيـم، للتنقـل الاسـتراتيجي فـي علاقاتهـا الخارجيـة مـع القـوى العظمـى وسـط النظـام العالمـي المتغيـر. يحمـل أنـور إبراهيـم معـه ثـروة مـن الخبـرة والبراعـة الدبلوماسـية، والتـي سـتثبت أنهـا مفيـدة فـي توجيـه السياسـة الخارجيـة لماليزيـا فـي مشـهد دولـي ديناميكـي. إدراكاً لأهميـة إقامـة شـراكات متبادلـة المنفعـة، ستسـعى ماليزيـا جاهـدة لتحقيـق تـوازن دقيـق بيـن القـوى الكبـرى مثـل الولايـات المتحـدة والصيـن والجهـات الفاعلـة الإقليميـة الأخـرى. تواجـه ماليزيـا تحديـات اسـتراتيجية، بمـا فـي ذلـك المطالـب المتنـازع عليهـا بشـأن بحـر الصيـن الجنوبـي، ولا سـيما مـن قبـل الصيـن، والشـراكة الأمنيـة الثلاثيـة المعـززة بيـن أسـتراليا والمملكـة المتحـدة والولايـات المتحـدة الأمريكيـة، والمعروفـة باسـم AUKUS. يـدرك أنـور إبراهيـم أن هـذه القضايـا تتطلـب معالجـة دقيقة واسـتراتيجية.

كما ستسعى ماليزيا إلى الحفاظ على نهج قائم على البناء، والتعامل مع القوى الكبرى مع الحفاظ على مصالحها الوطنية واستقرار المنطقة. وسيتم معالجة المطالبات المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي من خلال القنوات الدبلوماسية، والدعوة إلى قرارات سلمية تستند إلى القانون الدولي وتعزيز الحوار بين الأطراف المعنية.

علاوة على ذلك، تمتد رؤية أنور إبراهيم إلى ما هو أبعد من تحقيق الاستقرار في المنطقة وسط التدفق الاقتصادي الحالي، حيث يسعى أيضاً لإنشاء صندوق النقد الآسيوي كمبادرة استراتيجية فيما يتعلق بالقوى الكبرى. كما يؤكد نهج أنور إبراهيم البراغماتي على التزام ماليزيا بسلام المنطقة واستقرارها، والسعي إلى تعاون متبادل المنفعة أثناء التنقل بين الديناميكيات المعقدة للقوى الكبرى المعنية. بوجود أنور إبراهيم على رأس القيادة، ستكون ماليزيا في وضع جيد للتعامل بشكل استراتيجي مع هذه التحديات، مما يضمن حماية مصالحها مع المساهمة في نظام عالمي سلمي ومزدهر.

الممر الاقتصادي الصيني بين الصين وباكستان (CPEC) واستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية للمحيط الهادئ (IPS): عودة التنافس بين القوى العظمى في باكستان - دكتور محمد نظم الإسلام

في المشهد الديناميكي للجغرافيا السياسية العالمية، برزت منطقة المحيطين الهندي والهادئ كمركز رئيسي للسلطة والمنافسة الشديدة بين الجهتين الفاعلتين الرئيسيتين. من ناحية، تعمل الصين بنشاط من أجل تعزيز العلاقات التعاونية والتواصل داخل المنطقة من خلال مبادرات مثل مبادرة الحزام والطريق (BRI)، مع التركيز بشكل خاص على الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان (CPEC). من ناحية أخرى، فإن الولايات المتحدة مصممة على دعم سلطتها العالمية من خلال زيادة وجودها في المحيطين الهندي والهادئ وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين دول الحوار الأمني الرباعي (QUAD)، وهي اليابان وأستراليا والهند. كما توفر الاستراتيجيات المتطورة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، مثل جهود إدارة أوباما "لإعادة التوازن"، وعقيدة "أمريكا أولاً" لإدارة ترامب، ورؤية شي

جين بينغ لـ "مجتمع متناغم" و "صعود سلمي" تحت شعار "حلم الصين" عبر مبادرة الحزام والطريق، وجهات نظر جيوسياسية نقدية لدراسة عودة التنافس بين القوى العظمى في المنطقة. لفهم المنافسة الجيوسياسية، تتبنى هذه الورقة البحثية «نظرية انتقال القوة» التي أعدها اورجانسكي (١٩٥٨) لتسليط الضوء على تصرفات الصين وردود فعل الولايات المتحدة في المنطقة. وبذلك، فإنه يتعمق في سعي باكستان لتحقيق التوازن في سياق الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC) واستراتيجية المحيطين الهندي والهادئ (IPS)، بهدف فهم التداعيات الجيوسياسية والجيواستراتيجية والأمنية لهذا التنافس بين القوى العظمى. تركز هذه الورقة البحثية على كيفية تأثير هذا الإطار الاستراتيجي على سلوك باكستان والنظر في الخيارات المتاحة لباكستان لإعادة التوازن إلى ديناميكيات السلطة في المنطقة، من خلال استكشاف الخلفية التاريخية والأهداف والمسار المستقبلي لـ (IPS).

أسئلة إضافية للنقاش

- كيف يؤثر التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين على موازين السياسة الإقليمية في دول جنوب آسيا؟
- كيف تتعامل دول جنوب شرق آسيا مع علاقاتها مع القوى الإقليمية والدولية الكبرى، مثل الولايات المتحدة والصين واليابان والهند، وسط ديناميكيات جيوسياسية متغيرة، وما هي الفرص والتحديات في هذه العلاقات؟
- كيف تتكيف المنظمات الإقليمية، مثل رابطة دول جنوب شرق آسيا(ASEAN) مع تغييرات السياسة الدولية، وما هي استراتيجياتها لتعزيز الاستقرار والتعاون الإقليميين؟

المتحدثون الرئيسيون

وضاح خنفر

الرئيس المؤسس لمنتدى الشرق، ومنتدى العمل المشترك، شغل منصب المدير العام لشبكة الجزيرة بين عامي ٢٠٠٣ – ٢٠١١.

حسن أوريد

السياسي والمفكر والروائي المغربي، عمل دبلوماسيا، ومتحدثا رسميا باسم القصر الملكي، ومؤرخا للدولة المغربية، ويعمل حاليا أستاذا للعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط.

ياسين سعدي

دكتور في الاقتصاد، ومستشار دولي سابق في المكتب الأوروبي للاستشارات.

حسن نافعة

الأستاذ والرئيس السابق لقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

سامي زيدان

إعلامي بقناة الجزيرة الإنجليزية، حائز على عدة جوائز، عمل لأكثر من عقد من الزمان في تقديم وإنتاج التقارير الإخبارية مع عدد من المحطات الدولية المرموقة: CNN و CNBC و NBC والجزيرة.

طارق يوسف

زميل أول ومدير مجلس الشرق الأوسط للشؤون العالمية. عمل سابقًا كزميل أول ومدير مركز بروكنجز الدوحة وكان زميلًا أول غير مقيم في برنامج السياسة الخارجية في معهد بروكينغز في واشنطن العاصمة.

رافي حنيف

الرئيس التنفيذي لمجموعة المعاملات المصرفية لمجموعة CIMB. شغل سابقًا منصب الرئيس التنفيذي لبنك CIMB الإسلامي بيرهاد حيث كان مسؤولاً عن الامتياز المصرفي والتمويل الإسلامي للمجموعة.

محمد أسوتاي

أستاذ الاقتصاد السياسي والتمويل الإسلامي بكلية إدارة الأعمال بجامعة دورهام، ومدير مركز دورهام للاقتصاد والتمويل الإسلامي. تركز أبحاثه والمقررات التي يقوم بتدريسها والرسائل التي يقوم بالإشراف عليها على الاقتصاد الأخلاقي، والاقتصاد السياسي الإسلامي، والتمويل والبنوك الإسلامية، والحوكمة والإدارة الإسلامية، والاقتصادات السياسية في الشرق الأوسط. وهو أيضًا عضو مجلس إدارة الجمعية الدولية للاقتصاد الإسلامي.

أحمد ذكرالله

أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر سابقا، ومدير أكاديمية أمم للبحوث والتدريب

عمرو دراج

سياسي وأكاديمي مصري، ورئيس المعهد المصري للدراسات، عمل سابقا أستاذا بكلية الهندسة جامعة القاهرة، ووزيرا للتخطيط والتعاون الدولي في حكومة الرئيس محمد مرسي عام ٢٠١٣.

عبد الله الغيلاني

الأكاديمي العماني، والباحث في الشؤون الاستراتيجية، حصل على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة درهام في بريطانيا، والماجستير في العلاقات الدولية من جامعة سيراكيوز في الولايات المتحدة الأميركية، وبكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة أريزونا بأميركا. وتشمل مجالات الاهتمام الفكري الفكر السياسي الإسلامي، والسياسة الخارجية الأميركية، والشؤون الاستراتيجية الخليجية.

عامر العريض

سياسي وبرلماني تونسي، وقيادي بحزب حركة النهضة.

رسول سردار أتاش

يعمل كبير مراسلي قناة الجزيرة الإنجليزية في تركيا والدول المجاورة لها في أوروبا وآسيا، عمل سابقًا كرئيس لمكتب الشرق الأوسط في الجزيرة التركية، كما شغل منصب مدير التحرير ومدير شؤون البرامج الجارية في TRT World، انتقل بعدها إلى للعمل كرئيس TRT Arabi بعد إعادة إطلاقها، وهو أيضًا طالب دكتوراه في القانون الدولي بجامعة برونيل في لندن.

مهند مصطفى

المدير العام لمركز مدى الكرمل- المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية في حيفا، حاصل على اجازة الدكتوراه من مدرسة العلوم السياسية في جامعة حيفا عام ٢٠١٢، كان باحثا زائرا في مركز الدراسات الإسلامية في جامعة كامبردج عام ٢٠١٣ – ٢٠١٤، ومحاضر مشارك في الكلية الأكاديمية بيت بيرل، ورئيس قسم التاريخ في المعهد الأكاديمي يالعربي في كلية بيت بيرل، صدرت له العشرات من المقالات والكتب العلمية اللغات بالعربية، الانجليزية والعبرية حول السياسة العربية، الفلسطينية والإسرائيلية.

أحمد الجندي

أستاذ الدراسات اليهودية والصهيونية بجامعة القاهرة، له العديد من الكتب والدراسات حول الملل اليهودية المعاصرة وأيديولوجيا تفسير العهد القديم. بالإضافة لعدد من الأعمال المترجمة منها: صراع الأماكن المقدسة؛ صراع السيادة على القدس والأماكن المقدسة في الفترة ما بين ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٩. مترجم عن العبرية، فضلا عن العديد من الأبحاث والمقالات عن القوى الدينية والسياسية في إسرائيل وعلاقة إسرائيل بالعالمين العربي والإسلامي.

أحمد عطاونة

مدير مركز رؤية للتنمية السياسية، حاصل على الدكتوراة في العلوم السياسية من جامعة ماليا في ماليزيا، مؤلف كتاب «المقاربة الديمقراطية لدى حركات الإسلام السياسي: الإخوان المسلمون في مصر ١٩٨٤- ٢٠١٢ نموذجا «Egypt Of

MB on Study: Islam Political of Approach Democratic ١٩٨٤-٢٠١٢، منشـور باللغـة الإنجليزية. تشـمل اهتماماتـه البحثيـة الحـركات الإسلامية، والتحـول الديمقراطـي فـي العالـم العربـي، والقضيـة الفلسـطينية.

حسـن عبيد

باحـث فـي مركـز رؤيـة للتنميـة السياسـية، حصـل علـى الدكتـوراة فـي العلـوم السياسـية مـن قسـم العلـوم الإنسانية فـي جامعـة ديسبورغ- إيسـن فـي ألمانيـا عـام ٢٠١٩. وحصـل علـى الماجسـتير فـي العلـوم الاجتماعيـة من جامعة بيرزيت، عمل باحثـا فـي العديـد من مراكـز الأبحاث، منها مركز دراسات التـراث والمجتمع الفلسـطيني فـي مدينـة البيـرة، وعمـل أيضا محـررا للمقالات السياسـية فـي منظمـة فيسـتو الدوليـة للحقوق والتنميـة، ونشـر العديـد من الدراسات في شـؤون السياسـة الفلسـطينية، والحـركات الاجتماعية، والحـركات الإسلامية.

محمد جميل منصور

سياسـي وبرلمانـي موريتانـي، الرئيـس السـابق لحـزب التجمـع الوطنـي للإصـلاح والتنميـة.

عمار فايد

باحث دكتوراة بقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة إسطنبول أيدن.

صلاح الدين الزين

أكاديمي سوداني، المدير الأسبق لمركز الجزيرة للدراسات.

محمد عفان

مديـر الشـرق أكاديميـا، ومديـر الشـرق للبحـوث الاسـتراتيجية، حاصـل علـى درجـة الدكتـوراة فـي دراسـات الشـرق الأوسط مـن معهـد الدراسـات العربيـة والإسلامية بجامعـة إكسـتر ببريطانيـا. كمـا حصـل علـى درجـة الماجسـتير فـي السياسـة المقارنـة مـن الجامعـة الأمريكيـة بالقاهـرة. تشـمل اهتماماتـه البحثيـة الحـركات الإسـلامية السياسـية والتحـول الديمقراطـي فـي منطقـة الشـرق الأوسـط.

أحمد بدري عبد الله
أكاديمي ماليزي، نائب الرئيس التنفيذي للمعهد الدولي للدراسات الإسلامية المتقدمة (IAIS) ماليزيا.

محمد نظم الإسلام
رئيس الدراسات التركية وآسيا والمحيط الهادئ (TAIPS)، والعلاقات الدولية والبحوث الاستراتيجية (ULİSA)، وأستاذ مساعد في العلوم السياسية والإدارة العامة، جامعة أنقرة يلدريم بيازيد، أنقرة، تركيا. وهو أيضًا أستاذ مساعد في قسم الإعلام ودراسات الاتصال، جامعة أنقرة، تركيا. قام نظم الإسلام بتأليف العديد من الكتب، بما في ذلك: «مقارنة استراتيجية القوة الناعمة للصين والهند في باكستان» (ليكسينغتون، الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠٢٣)، ومحرر «سياسة جنوب آسيا» (نوبل، ٢٠٢٢).

سيد أزمان سيد أحمد نواوي
أكاديمي وسياسي وبرلماني ماليزي. يشغل حاليًا منصب الرئيس التنفيذي للمعهد الدولي للدراسات الإسلامية المتقدمة (IAIS) في ماليزيا.

فيصل ديفجي
أستاذ التاريخ بجامعة أكسفورد، مختص بالتاريخ الفكري والفكر السياسي لجنوب آسيا، وكذلك تاريخ المبكر للإسلام، وتركز أبحاثه الأخيرة على الفكر السياسي ما بعد الدولة القومية، واللاسلطوية في عالم ما بعد الاستعمار.

أحسن شفيق
باحث دكتوراه في جامعة مرمرة بإسطنبول تركيا، منسق العلاقات الدولية في مؤسسة ILKE.